هذا من أسرار التوحيد .

قال الطوفي وأكثر مثبتي الرؤية يقرون بتنعم المؤمنين برؤية ربهم وكلما كان الشيء أحب كانت اللذة بنيله أعظم قال وهذا متفق عليه بين السلف والأئمة ومشايخ الطريق .

ويدل لذلك حديث النسائي وغيره عن النبي A وفيه وأسألك لذة النظر إلى وجهك وأسألك الشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة .

وفي صحيح مسلم وغيره عن النبي A قال إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد يا أهل الجنة إن لكم عند ا موعدا يريد أن ينجزكموه فيقولون ما هو ألم يبيض وجوهنا ويثقل موازيننا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار قال فيكشف الحجاب فينظرون إليه فما أعطاهم شيئا أحب من النظر إليه .

وقال ابن تيمية إن المؤمنين ينظرون إلى خالقهم في الجنة ويتلذذون بذلك لذة تنغمر في جانبها جميع اللذات .

وأما العشق فا سبحانه لا يعشق ولا يعشق قال الشيخ عز